

## مشروع تأهيل ودمج الأطفال في وضعية الشارع

### من خلال تربية الأمل

بمؤسسة دور التربية للرعاية الاجتماعية للأطفال

## «أنا اخترت الأمل»



ملخص إعلامي حول إنجازات المشروع

يوليو ٢٠١٨



توقيع بروتوكول التعاون بين سمو الأمير طلال بن عبد العزيز ومعالي الوزيرة غادة والي

انطلاقاً من اهتمام القيادة المصرية بفضة الأطفال بلا مأوى والجهود الإيجابية المبذولة من وزارة التضامن الاجتماعي والجهات ذات الصلة في مصر لمعالجة هذه القضية، واتساقاً مع ما جاء في الدستور المصري (٢٠١٤) من إعمال حقوق الطفل المصري والعمل وفق مبادئ العدل الاجتماعي والمواطنة للجميع، وتواصلاً مع مبادرة صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز، رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية لمواجهة ظاهرة الأطفال في وضعية الشارع، والبرامج والمشروعات التي نفذها المجلس على المستوى العربي، فقد تم توقيع بروتوكول تعاون بين سمو رئيس المجلس ومعالي الأستاذة غادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي في مايو ٢٠١٤ لتنفيذ مشروع «تأهيل ودمج الأطفال في وضعية الشارع من خلال تربية الأمل» تحت شعار «أنا اخترت الأمل» بدعم من برنامج الخليج العربي للتنمية «أجفند».

## المبادئ الأساسية للمشروع

تقوم مبادرة مشروع «أنا اخترت الأمل» الذي ينفذ بمؤسسة دور التربية للرعاية الاجتماعية للأطفال على مجموعة من المبادئ الأساسية:

### إيقاظ الذات

### وبناء الإنسان

### داخل الطفل

١- تقديم نموذج جديد لتأهيل ودمج الأطفال يقوم على تعزيز احترام الذات وبناء الإنسان داخل الطفل لتعزيز ثقته بنفسه وبالمجتمع، وإكسابه المهارات الحياتية الضرورية ومحو أميته وإيقاظ الذات لديه من خلال محاور التعليم ومحو الأمية، برامج بناء الذات ومهارات الحياة، الفنون بأنواعها (الفن التشكيلي والجداريات، الغناء، الموسيقى، المسرح)، الصحة والتوعية الصحية، والرياضة البدنية.

٢- تركز استراتيجية تنفيذ هذا المشروع على الإصلاح الشامل القائم على اعتبار المؤسسة «دار الايواء» وحدة كلية لفعل الإصلاح المتكامل (Institution Based Reform). لتحقيق ذلك يتم العمل عبر المرتكزات التالية:

### إذا اردت أن

### تبنى إنسانا

### فلا بد من

### تهيئة بيئة

### إنسانية للطفل

### أولا

- تأهيل الأطفال من خلال تعزيز إحترام الطفل وتنمية معارفه، وتمكينه تعليمياً واقتصادياً.
- إرساء بيئات تمكينية إنسانية من خلال التشريع وحوكمة مؤسسات الإيواء والتشبيك بين الأطراف المعنية بقضية الأطفال في وضعية الشارع كافة.
- بناء قدرات العاملين مع الأطفال في وضعية الشارع لخلق كوادر قادرة على ممارسة تربية الأمل وبناء الإنسان لضمان نجاح العمل وإستمراريته في دمج الأطفال.
- المناصرة وكسب التأييد، السياق الاعلامي لبناء ثقافة جديدة.
- حشد الجهود وبناء الشراكات حول المشروع وضمان استمراريته وجودته.

٣ - يتميز مشروع «أنا اخترت الأمل» بما يلي:

أولاً: منهجية جديدة لتنشئة الطفل من خلال التوعية وإيقاظ الذات وإعادة بناء الإنسان داخل كل طفل.

ثانياً: الاستدامة من خلال خمس ركائز كالآتي:

### تعزيز عوامل

### الاستدامة

### والتوسع

### وتغطية

### مؤسسات أخرى

١. توفير إطار فكري ونموذج متكامل «أنا اخترت الأمل».

٢. أدلة تدريبية منبثقة عن الإطار الفكري ونموذج التنشئة «أنا اخترت الأمل».

٣. كوادرات مدربة مؤهلة ومستوعبة للنموذج الإنساني «أنا اخترت الأمل» لإيقاظ الذات وبناء الإنسان داخل الطفل.

٤. توفير بيئة تمكينية إنسانية تحتضن الطفل عبر إصلاح مؤسسي تحت شعار نحو بيئة مؤسسية إنسانية للطفل.

ثالثاً: المجلس العربي للطفولة والتنمية قادر على التوسع والانتقال بنموذج «أنا اخترت الأمل» إلى مؤسسات أخرى بنفس الإمكانيات ويعني ذلك أن التوسع والاستدامة يمكن أن تتم بأقل التكاليف بالتعاون مع الحكومة المصرية.

تم اختيار مؤسسة دور التربية للرعاية الاجتماعية للأطفال (إحدى المؤسسات الخاصة برعاية الأطفال بلا مأوى التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي) مكاناً لتنفيذ المشروع. تقوم المؤسسة على ١٣ فدان وقد تم اختيارها لأسباب تشمل:

١. بها عدد مقدر من الأطفال لبدء المشروع - ٢٦٠ طفل وتستوعب المؤسسة حتى ٨٠٠ طفل.

٢. تتوفر بها الإقامة والمعيشة.

٣. توجد بها مساحات للأنشطة.

٤. يتوافر بها إخصائيو اجتماعيون ومشرفون.

٥. يتوافر فيها مدرسة ابتدائية.

## إنجازات مشروع أنا اخترت الأمل



## أولاً: تأهيل الأطفال:

يقوم تأهيل الأطفال على مفهوم تربية الأمل الذي يعني بتقدير كل طفل كقيمة إنسانية عليا له الحق في الحياة في تجمع انساني يقدر حق الانسان في النمو والتقدم. وقد عمل المشروع على تأهيل الأطفال وتعديل سلوكياتهم باستخدام الفن، إضافة إلى أساليب المشاركة واللعب والحكي وذلك عبر خمسة محاور أساسية هي التعليم، الفنون، تنمية الذات ومهارات الحياة، الصحة، والرياضة على النحو التالي:

## ١- التعليم

في إطار العمل على استدامة المشروع تم توقيع بروتوكول تعاون ثلاثي ضم كل من وزارة التربية والتعليم، وزارة التضامن الاجتماعي، والمجلس العربي للطفولة والتنمية وذلك بهدف مأسسة ومنهجة التعليم بالمدسة الابتدائية بالمؤسسة، إضافة إلى توفير التعليم المجتمعي لمن فاتهم سن الالتحاق بالمدسة.

التعليم من أجل  
التحرر وإيقاظ  
الذات والتمكين  
المعريف

يتضمن العمل في محور التعليم خمسة مجالات هي: أ. التعليم النظامي، ب. محو الأمية، ت. التعليم المجتمعي، ث. تعليم الكمبيوتر للتعرف على التكنولوجيا الحديثة، ح. مركز المصادر التعليمية. وقد تم الآتي:



تلاميذ «أنا اخترت الأمل» بالمدرسة الابتدائية

### أ. التعليم النظامي (المدرسي):

- إدراج المدرسة الابتدائية بمؤسسة دور التربية للرعاية الاجتماعية للأطفال تحت إشراف وزارة التربية والتعليم عبر توفير المستندات اللازمة لذلك والحصول على الرقم التعريفي الذي يوفر الإطار القانوني للمدرسة كإحدى مدارس وزارة التربية والتعليم بعد أن ظلت لفترة طويلة تعمل كمجموعة فصول وتعاني من نقص في الكوادر والمعدات.
- تعزيز العمل بالمدرسة الابتدائية بمؤسسة دور التربية عبر توفير جهاز عرض ووسائط تعليمية لمساعدة التلاميذ على التحصيل العلمي واستخدام التعليم بالفن.
- عقد دورات تنشيطية تعليمية لإكساب أطفال المدرسة مهارات القراءة والكتابة ورفع قدراتهم التمكينية استفاد منها ١١٩ طفل.

### ب. محو الأمية:



امتحان محو الأمية

استمراراً لمأسسة العمل في التعليم تم توقيع بروتوكول ثنائي بين المجلس العربي للطفولة والتنمية والهيئة العامة لتعليم الكبار تم بموجبه استثناء الأطفال بالمؤسسة من بعض الشروط الخاصة بدورات محو الأمية؛ حيث تم النزول بالنسب الخاضعة لمحو الأمية إلى ١٤ بدلاً

من ١٦ عام، إضافة إلى السماح للأطفال بالجلوس للامتحان بموجب الرقم القومي بشهادة الميلاد وليس بالبطاقة الشخصية.

- في هذا الصدد تم عقد دورتين لمحو الأمية للأطفال والعاملين بمؤسسة دور التربية وتخريج ٢٢ دارس.



### ت. التعليم المجتمعي:

وهو موجه لمن فاتهم سن الالتحاق بالمدرسة والمتسربين من التعليم لمن تقل أعمارهم عن ستة عشر عاماً، وفي هذا الإطار تم التنسيق مع وزارة الشباب والرياضة والاتفاق على العمل في مجال التعليم المجتمعي عبر برنامج القوافل التعليمية الذي تنفذه وزارة الشباب والرياضة حيث تم عقد ٨١ نشاطاً تعليمياً في اللغة العربية والرياضيات موجه للمتسربين من التعليم استفاد منه ٩٦ طفلاً.

### ث. تعليم الكمبيوتر:



- عقد دورة تدريبية في تعليم الكمبيوتر، عبر شركة متخصصة، استفاد منها ١٤ من الأطفال و ٨ من العاملين بمؤسسة دور التربية للرعاية الاجتماعية.

أطفال الأمل يتدربون للحصول على ICDL

**كل طفل قادر على تعلم كل شئ من محو الأمية إلى ICDL**

- التنسيق مع مركز التدريب على تكنولوجيا المعلومات التابع للجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء، لعقد دورة تدريبية لنيل الرخصة الدولية في قيادة الكمبيوتر (ICDL)، والمكونة من سبعة موديولات، استفاد منها ٢٤ من الأطفال والعاملين بمؤسسة دور التربية نال منهم ٦ شهادات دولية بعد النجاح في جميع الموديولات ولازال الباقيون يواصلون الامتحانات.

### ج. مركز المصادر التعليمية:



أطفال الأمل داخل قاعة الاطلاع بمؤسسة دور التربية

- تعزيزاً لعمليات التعليم والتعلم ومحو الأمية تم تأسيس وتأثيث مكتبة، داخل مؤسسة دور التربية، تضم أكثر من ١٥٠٠ مطبوعة ومجموعة من ألعاب الذكاء لتحفيز الأطفال على الاطلاع لزيادة معارفهم وتزكية التفكير الإيجابي لديهم.

## ٢- الفنون

الفن هو السبيل لتهديب النفوس وتنمية الملكات العقلية والابتكاريه ويعتبر ضرورة للتنفيس عن الانفعالات السلبية، كما يسهم بصورة مباشرة في تزكية التفكير الإيجابي لدى الطفل وبناء ثقته بنفسه. في هذا المجال تم التعاقد مع مدرّبين محترفين في مجالات الفن التشكيلي، الجداريات، الموسيقى والغناء، المسرح. وقد تم انجاز الآتي:



أطفال الأمل يعزفون على الكمان

- أكثر من ٤٠٠ نشاط في مجالات الفنون بهدف تعديل السلوك وإزكاء القيم الايجابية وشملت الفن التشكيلي والجداريات والموسيقى والمسرح وضمت جميع الأطفال.
- تكوين عدد من فرق الكورال التي شاركت في احتفاليات المؤسسة وبعض الاحتفاليات الخارجية

**الفن لبناء ثقة  
الطفل بنفسه  
وإزكاء القيم  
الإنسانية داخله**



أطفال الأمل يغيرون بيئتهم بأنفسهم عبر الجداريات

- إقامة العديد من المعارض لمنتجات الأطفال (ضمت مشغولات معدنية مختلفة، لوحات كولاج، منتجات خزفية، تشكيل مجسم، لوحات ماركتري «قشرة خشب»، أعمال فنية من الديكوباج).
- إنتاج عدد من المسرحيات.





أطفال الأمل يمارسون أنشطة الفن التشكيلي



أطفال الأمل والإبداع المسرحي

- مشاركة ثلاثة من لوحات الأطفال في معرض ومهرجان أفريقيا الذي أقيم بمصر في ٢١ نوفمبر ٢٠١٥ .
- تنفيذ ٤٠ جدارية بمشاركة الأطفال جسدت القيم السامية والايجابية.

### التعليم والتعلم «من طفل إلى طفل»

- تنفيذ برنامج من طفل إلى طفل حيث قام ٥ أطفال من مؤسسة دور التربية للرعاية الاجتماعية بتدريب ٣٦ طفل من مؤسسة المرج العقابية حول عمل الجداريات في إطار نقل الخبرات بين الأطفال لتعزيز الثقة بالانفس

### ٣- الصحة



القوافل الطبية تقوم بالكشف الطبي على الأطفال

- تنفيذ ٧ قوافل طبية بالتعاون مع نقابة أطباء مصر - عبر لجنة مصر العطاء، شملت كل قافلة منها جميع التخصصات مع توفير العلاج اللازم. كما تم توفير معمل للفحص مصاحب للقوافل، إضافة إلى التطعيم ضد السحائي.
- تنفيذ أكثر من ١٠٠ ورشة في التوعية الصحية ضمت جميع الأطفال وشملت موضوعات النظافة، جسم الانسان، الأمراض المعدية، الاسعافات الأولية، التغذية، الأمن والسلامة وغيرها من موضوعات التوعية الصحية.

### الصحة والتوعية الصحية لدعم الانسان داخل الطفل

## ٤ - تنمية الذات ومهارات الحياة



تم تنفيذ أكثر من ٥٧٠ نشاط في تنمية الذات ومهارات الحياة لجميع الأطفال بالمؤسسة تعاملت مع سلوكيات مثل اللامبالاة، العدوانية، السرقة، الكذب، السلبية، الانتهاكات الجنسية، كما عملت على تزكية

التفكير السليم والايجابي والابداعي، الاتصال والتواصل، معرفة الذات، التفكير في المستقبل، والعديد من الموضوعات الأخرى.

إيقاظ الذات  
وأنسنة العلاقات  
مع المجتمع

## ٥ - الرياضة

نشر روح التسامح  
والعمل الجماعي

- تم تأهيل ثلاثة ملاعب بالتنسيق والتعاون مع وزارة الشباب والرياضة، تضم ملعب كرة قدم كبير وآخر خماسي، إضافة إلى ملعب صغير للأطفال تحت ٩ أعوام. وجاري العمل على تأهيل ملعب متعدد.
- عقد أكثر من ٧٥ نشاط في التوعية الرياضية وعلاقة الرياضة بالصحة.
- إقامة عدد من الدوريات بين الأقسام مصحوبة بكؤوس وجوائز.



الملاعب بعد التأهيل



الملاعب قبل التأهيل

## ثانياً: بناء قدرات الاخصائيين والعاملين مع الأطفال

تم تنفيذ ٢١ دورة تدريبية استفاد منها ٦٥ من العاملين بمؤسسة دور التربية للرعاية الاجتماعية للأطفال شملت الموضوعات التالية:

١. حقوق الطفل وتربية الأمل والتعلم النشط (٤ دورات)
٢. التدريب على برنامج القراءة (دورة واحدة)
٣. الدعم النفسي والاجتماعي (٩ دورات)
٤. دراسة الحالة (دورتان)
٥. سياسة الحماية (٣ دورات)
٦. سياسات المقابلة النفسية ووضع الخطة العلاجية للأخصائيين النفسيين (دورة واحدة)
٧. التدريب على أدلة المهارات الحياتية والصحية (دورة واحدة)



بناء قدرات العاملين مع الأطفال من خلال تربية الأمل

## ثالثاً: بناء بيئات تمكينية إنسانية

- إعداد الخطة الاستراتيجية للتطوير المؤسسي لمؤسسة دور التربية للرعاية الاجتماعية للأطفال لخمسة أعوام.
- إعداد الخطة التنفيذية للعام الأول من الخطة الاستراتيجية.
- إنشاء شبكة حاسبات داخلية بكابلات وأجهزة فائقة الجودة والسرعة (١٠ أضعاف السرعة العادية) ضمت كل مباني المؤسسة.
- إصدار دراسة حول أوضاع الحوكمة والمناخ التنظيمي والأنسنة في مؤسسة دور التربية للرعاية الاجتماعية للأطفال شملت العديد من التوصيات.
- إصدار دليل إجرائي للحوكمة.

**كي تبني إنسان  
لابد من توفير  
بيئة إنسانية**

## رابعاً: المناصرة والدعم الإعلامي

- التعريف بالقضية وأبعادها من خلال إجراء تغطيات إعلامية لفعاليات وأنشطة المشروع وتوزيع نشرات إخبارية على وسائل الإعلام وعقد لقاءات مع إعلاميين.
- توفير بيانات عبر رابط الكتروني عن المشروع على بوابة المجلس العربي للطفولة والتنمية الالكترونية.
- جاري العمل على بناء قدرات الإعلاميين من خلال ورشة عمل حول كيفية التناول المهني لقضايا حقوق الأطفال في وضعية الشارع.
- جاري إنتاج فيلم توثيقي يساهم في رفع الوعي بأبعاد قضية أطفال الشوارع وكيفية التعامل معها.

**نحورأي عام**

**داعم لثقة**

**الطفل في نفسه**

**وأنسنة علاقاته**

**بالمجتمع**

## خامساً: الأدلة التدريبية

نتيجة للعمل بالنموذج الفكري «أنا اخترت الأمل» تم تطوير أدلة تدريبية واقعية من خلال العمل بمؤسسة دور التربية للرعاية الاجتماعية للأطفال ويمكن استخدامها في دور الرعاية الأخرى المعنية بالأطفال بلا مأوى وهي:

- دليل حقوق الطفل وتربية الأمل.
- دليل التربية بالفن.
- دليل التربية بالفن التشكيلي.
- دليل المهارات الحياتية والصحية.
- دليل الميسر للمهارات الحياتية والصحية.
- الإطار النظري لدليل المهارات الحياتية والصحية.
- دليل أنسنة ورعاية أطفال الشوارع - الحوكمة والمناخ التنظيمي.
- برنامج الكبسولة.

## سادساً: بناء شبكة عريضة من الشراكات

نجح المجلس العربي للطفولة والتنمية وبالشراكة مع وزارة التضامن الاجتماعي في بناء شبكة عريضة من الشراكات تمثل حشداً مؤازراً لمشروع «أنا اخترت الأمل» .

### شركاء المجلس العربي للطفولة والتنمية



## سابعاً: أنشطة ثقافية وترفيهية

١. قام المجلس بعمل عدد ٨ رحلات تعني بدمج وتثقيف الأطفال وشملت مركز التنمية الرياضية والشبابية شبرا الخيمة بالتعاون مع وزارة الشباب، دار الأوبرا المصرية، وادي الريان بمحافظة الفيوم، بانوراما ٦ أكتوبر. مدينة كيدزانيا، متحف الأوبرا.
٢. تنفيذ وإنتاج كتاب «أحلامي في كتابي» بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة.
٣. إقامة حفل عيد الأم بمشاركة مؤسسة دور التربية والأطفال.
٤. إقامة برامج ترفيهية وحفلات في رمضان من كل عام.





رحلات ترفيهية

## ثامنا: قصص النجاح

نجح المشروع منذ بدايته في تشجيع الأطفال لاتخاذ خطوات عملية لتغيير أوضاعهم والتفكير الإيجابي في مستقبلهم فبرز العديد منهم كقيادات وآخرين في مجالات التعليم وتعليم الكمبيوتر، الفنون، والغناء، مما نتج عنه عدد من قصص النجاح التي تم توثيقها وتشمل ١٩ طفلاً.



## النتائج المتوقعة من المشروع

يأمل المجلس العربي للطفولة والتنمية ووزارة التضامن الاجتماعي والشركاء أن يساهم تنفيذ هذا المشروع في تبني وتعميم نموذج «أنا اخترت الأمل» الذي يقوم على إيقاظ الذات وبناء الإنسان داخل الطفل وتأسيس بيئة تمكينية إنسانية تعزز إنسانية الطفل عبر:

- العمل على مراجعة التشريعات الخاصة بالأطفال في وضعية الشارع.
- تطوير نظم الحوكمة في مؤسسات الإيواء.
- رفع كفاءة الإخصائيين الاجتماعيين والنفسيين المتعاملين مع الأطفال في وضعية الشارع.
- تأهيل ودمج الأطفال في وضعية الشارع.
- توسيع دوائر المناصرة والتأييد والدعم لحقوق الأطفال في وضعية الشارع.





### من المنتجات الفنية لأطفال الأمل

المجلس العربي للطفولة والتنمية : تقاطع شارعي مكرم عبيد ومنظمة الصحة العالمية - ص.ب: ٧٥٣٧  
الحي الثامن - مدينة نصر - القاهرة ١١٧٦٢ - مصر  
هاتف : ٢٣٤٩٢٠٢٤/٢٥/٢٩ (+٢٠٢) - فاكس: ٢٣٤٩٢٠٣٠ (+٢٠٢)  
[www.arabccd.org](http://www.arabccd.org) [accd@arabccd.org](mailto:accd@arabccd.org)